

المستقصى في أمثال العرب

ولها ابن كهل فقال لمروان بن الحكم صيرتني وإياها أحوثة فاستحضرها مروان وابنهما فقالت لابنها غير مكترثة يا بردعة الحمار رأيت ذلك الشاب المقدود العنطنط و  ليصرعن أمك بين الباب والطاق فليشفين غليلها ولتخرجن نفسها دونه ولوددت أنه صب وأنى ضييبة وقد وجدنا خلاء وقال هدية بن خشم .

(الطويل) .

(فما وجدت وجدي بها أم واجد ... ولا وجد حبي يا ابن أم كلاب) .

(رأته طوال الساعدين عنطنطا ... كما نعتت من قوة وشباب) .

وكانت نساء المدينة يسمونها حواء أم البشر لأنها علمتهن ضروب الجماع ولقبتها منها بألقاب منها القبع والغربلة والنخير والرهز وزوجت بنتها ثم سألتها عن زوجها فقالت أحسن الناس خلقا وخلقنا وأوسعهم رحلا وصدرا يملأ بيتي خيرا وحرى أيرا غير أنه يكلفني النخير عند الجماع فقالت وهل يطيب نيك بغير رهز ونخير